بناء برنامج ارشادي مقترح بأسلوب اعادة البنية المعرفية في تخفيض الصراع القيمي لدى طالبات الجامعة

زينب سلمان احمد الشمري
ا.م.د سناء حسين خلف
جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية
Corresponding author : Snakhlf6@gmail.com
https://orcid.org/0009-0000-9995-3482

تاريخ استلام البحث : 2024/7/18 - تاريخ قبول النشر:2024/7/31
تاريخ النشر : 2025/6/2
FA/202506/29C/01/624

Creative Commons Attribution 4.0 International License

DOI: https://doi.org/10.23813/FA/29/2/1
https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright

ملخص البحث:
يهدف البحث الحالي الى (بناء برنامج ارشادي مقترح بأسلوب اعادة البنية المعرفية في تخفيض الصراع القيمي لدى طالبات الجامعة) وتم الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة التي تتناول الصراع القيمي ولتحقيق هدف البحث اعدت الباحثتان مقياس الصراع القيمي يتكون من (29) فقرة وبعد التحقق من الخصائص السايكومترية للمقياس قامت الباحثتان ببناء برنامج ارشادي يستند الى اسلوب اعادة البنية المعرفية لـ(ميكنبوم) ، وطبقت على المجموعة الارشادية في جلسات بلغ عددها (12) جلسة ، وبواقع جلستين اسبوعيا مدة الجلسة (60) دقيقة ، وتمت معالجة البيانات باستعمال برنامج (Spss) وعدد من الوسائل الأحصائية ، ،وبناءً على النتائج خرجت الدراسة بعدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : الصراع القيمي, اعادة البنية المعرفية

Building a proposed guidance program using the cognitive restructuring method to reduce value conflict among female university students

Zainab Salman Ahmed Al-Shammari Assistant
Prof.Dr Sanaa Hussein Khalaf
University of Diyala / College of Education for Human Sciences
Corresponding author : Snakhlf6@gmail.com
https://orcid.org/0009-0000-9995-3482

Date of research submission :18/7/2024
Date of publication acceptance : 31/7/2024
Date of publication :2/6/2025
FA/202506/29C/01/624

Creative Commons Attribution 4.0 International License

DOI: https://doi.org/10.23813/FA/29/2/1
https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright

Abstract :
The current research aims to (build a proposed guidance program using the cognitive restructuring method to reduce value conflict among university students). The literature and previous studies dealing with value conflict were reviewed. To achieve the research objective, the researchers prepared a value conflict scale consisting of (29) paragraphs. After verifying the psychometric properties of the scale, the researchers built a guidance program based on the cognitive restructuring method of (Meckenbaum). It was applied to the guidance group in (12) sessions, at a rate of two sessions per week, with a session duration of (60) minutes. The data were processed using the (SPSS) program and a number of statistical methods. Based on the results, the study came out with a number of conclusions, recommendations and proposals.

Keywords: value struggle, cognitive reconstruction

Summary of the research

المبحث الاول :التعريف بالبحث

اولا: مشكلة البحث

في الوقت الحاضر وخاصة مع التقدم التكنولوجي، يواجه الأفراد العديد من المشاكل النفسية والاجتماعية، والتي تؤثر سلبًا على حياة الأفراد وبالتالي يحدث تواجه بين القيم والفرد وتخلف الصراعات الداخلية التي يشعر بها الأشخاص من شخص لآخر، فمثلاً هناك أشخاص يتحملون الفقر بينما لا يتحمله البعض الآخر يلجأ بعض هؤلاء الأشخاص إلى سلوكيات سيئة مثل السرقة، وهذا النوع من السلوكيات لا يتفق مع قيم وعادات الإنسان، وبالتالي ينشأ صراع قيمي بين الإنسان ونفسه (كفافي، 1990: ص334).

وأشارت دراسة (سفيان، 2012) إلى أن العديد من الطالبات يمرن بفترة صراع قيمي كبير بسبب التغيرات السريعة في المجتمع وانتشار التكنولوجيا الحديثة، وهذا الصراع يؤدي إلى حالة من عدم الاستقرار النفسي والعاطفي لدى الطالبات ويزداد تعقيداً بالنسبة للطالبات ذوات الخلفيات الثقافية الذين يجدون أنفسهم محاصرين بين قيم المجتمع الذي نشأوا فيه وقيم المعرفة (سفيان، 2012: ص133).

كما تحسست الباحثتان بوجود مشكلة الصراع القيمي ولكي تتحققان من ذلك تم توزيع استبانة استطلاعية على مجموعة من الطالبات من (كلية التربية للعلوم الانسانية) وعددهم (30) طالبة بالطريقة العشوائية ، واظهرت النتائج ان مشكلة الصراع القيمي موجودة عند طالبات الجامعة وبنسبة (80%) ،اي ان (24) طالبة اجابوا بنعم ، لذا ارتأت الباحثتان اجراء دراسة وفق المنهج العلمي من اجل تحديد مداها وبناء برنامج ارشادي ، واعتماد اسلوب لتخفيض الصراع القيمي ،وفي ضوء ما سبق حاولت الباحثتان في بحثهما الحالي الاجابة عن التساؤل الأتـي :**هل يمكن تخفيض الصراع القيمي لدى طالبات الجامعة ؟**

اهمية البحث :

يعد الارشاد النفسي والتوجيه التربوي العمود الفقري في المؤسسة التربوية لاسيما مخرجاتها ترتبط ارتباطا فاعلاً نتيجة مساعدة الطلاب في التعرف على قدراتهم وتنظيم خبراتهم الدراسية ومساعدتهم على التوافق عن طريق تنوع النشاط الذي يعبر عن ميوولهم واشباع حاجاتهم (الخالدي، 2018: ص62).

ولتحقيق الأهداف الارشادية يجب أن نولي اهتمامًا للبرامج الارشادية التي تساعد الطالبات في اكتشاف أنفسهن وبناء تصور إيجابي للذات حتى يتقبلوا أنفسهن والآخرين ويساعدون على تحرير طاقاتهن الكامنة للاستفادة من قدراتهن ومهاراتهن والتغلب على مشاكلهن وتحقيق التوافق مع المجتمع الذي يعيشون فيه (ملحم، 2007: ص18).

ولكي تحقق البرنامج الإرشادي الأهداف التي وضع له يجب أن يعتمد على مجموعة من التقنيات والاستراتيجيات والأساليب الإرشادية، استعملت الباحثتان (اسلوب إعادة البنية المعرفية) (لـ لميكنبوم) مؤسس هذه الطريقة، حيث يتم تطبيقها مع الأفراد والمجموعات أو مع أي مشكلة سلوكية، إن طريقة إعادة البنية المعرفية

هي واحدة من الأساليب المستعملة في التغلب على المشكلات التربوية والنفسية وتحقيق عملية التكامل، مما يعني أن الفرد يحتفظ بناءاته المعرفية القديمة إلى جانب حدوث بناءات معرفية جديدة لديه يؤكد ميكنبوم أن عملية تغيير السلوك لا يمكن أن تقتصر على المحفز والاستجابة فحسب، بل إن المعتقدات والأفكار والمشاعر لها أيضًا تأثير على حدوث سلوك ما (العزة وعبد الهادي، 1999: ص171).

ومن هنا برزت اهمية البحث الحالي بالجانبين النظري والتطبيقي:

اولا :الجانب الاول النظري:The Theoretical Side

1- رفد المكتبة العراقية بدراسة حديثة تتعلق بالصراع القيمي .

2- اثارة اهتمام الباحثين بأهمية دراسة الصراع القيمي وآثاره على الطالبات.

ثانيا :الجانب التطبيقي :The Practical Side

1- تزود الباحثين بأداة لقياس الصراع القيمي لدى طالبات الجامعة.

2 - تزود الباحثين ببرنامج إرشادي بأسلوب إعادة البنية المعرفية يؤدي إلى خفض الصراع القيمي لدى طالبات الجامعة.

ثالثا: هدف البحث وفرضياته :

يهدف البحث الحالي الى (بناء برنامج ارشادي مقترح بأسلوب اعادة البنية المعرفية في تخفيض الصراع القيمي لدى طالبات الجامعة) .

رابعا :حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطالبات جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الانسانية - للدراسة الصباحية لعام (2023-2024).

خامسا: تحديد المصطلحات :-

اولا : البرنامج الارشادي (Counselling program) عرفه:

- بوردر (Borders& Drury, 1992)

هو مجموعة من الانشطة يقوم بها المسترشدون في تفاعل وتعاون بما يعمل على توظيف طاقتهم وإمكاناتهم فيما يتفق مع ميولهم وحاجاتهم واستعداداتهم في جو يسوده الامن والطمأنينة وعلاقة الود بينهم وبين المرشد (Borders& ,1992 :p461 Drury).

ثانيا:اسلوب اعادة البنية المعرفية : (Cognitive Restructuring) عرفه:

- ميكنبوم (Meichenbaum ,1990):

مجموعة من الطرائق والأساليب التي تسعى إلى تحويل تفكير المسترشد وذلك بإظهار الاعتقادات الخاطئة غير المستندة إلى دلائل أو إثباتات ، ويظهر لهم عدم واقعية تفسيرهم للأحداث وتعليمهم مهارة معرفية للتكيف مع المشكلات والطرائق التي يتم تحديدها واختيار عدة حلول للوصول للحل المناسب (العزة ،2001:155).

التعريف الاجرائي للباحثتان :

هو مجموعة من الطرائق والانشطة والفنيات التي تتمثل في (الحوار الداخلي، عزل الافكار ، لعب الدور ، التساؤل ،التغذية الراجعة ، ي (التي تستعملها الباحثتان في بناء البرنامج الارشادي).

ثالثا: الصراع القيمي(Values Conflict):

- **فستنجر (1957) :**

بأنه هو الصراع الذي يحدث في القيم والاتجاهات وبين اتجاه الفرد وسلوكه ، والعديد من تصرفاته وهو إصدار الفرد الأحكام على نفسه وعلى الآخرين (Festinger, 1957:44).

التعريف النظري:

تبنت الباحثتان تعريف فستنجر ونظريته(Festinger, 1957) لانها ترى هو اقرب التعريفات التي تتطابق مع اهداف البحث الحالي والأطر النظرية التي بُنيت على اساسها مقياس الصراع القيمي.

التعريف الإجرائي:

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالبة) عن فقرات مقياس الصراع القيمي الذي بنتهُ الباحثتان لهذا الغرض.

المبحث الثاني : الاطار النظري

مفهوم الصراع القيمي :Value conflict

يعني عدم وجود توافق وتناغم داخل النظام القيمي نتيجة تباينه وتضاربه،أما التناقض القيمي فهو وجود اتجاهين متعارضين أو أكثر من اتجاهات القيم ويمكن أن يكون هذا التعارض في الوسائل أو الأهداف أو كلاهما، مثل وجود اتجاه جماعي مقابل اتجاه فردي آخر، أو اتجاه نحو تعزيز المصالح العامة مقابل تعزيز المصالح الخاصة(الزيود ،2006: ص100).

الصراع القيمي هو ظاهرة سلوكية تحدث في المجتمعات البشرية، ويمكن أن يحدث على المستوى الجماعي أو الفردي عندما يكون هناك تعارض في الأفكار أو المصالح بين الأطراف المتصارعة، ويحاول كل طرف تحقيق المصالحة حتى لو كانت لها تأثير سلبي على الطرف الآخر وأيضًا، الصراع القيمي هو ظاهرة نفسية واجتماعية تؤدي إلى نتائج سلبية أو إيجابية أو نتائج مدمرة إذا لم يتم التعامل معه بشكل بناء، ويمكن التعامل مع الصراع القيمي للتخلص من تأثيراته السلبية وتحقيق نتائج إيجابية (العميان ، 2002:ص201).

وفقًا لأصحاب نظرية التحليل النفسي، يعتقدون أن الإنسان يسعى دائمًا لتحقيق رغباته البيولوجية، وهذه الرغبات تتعارض مع التقاليد وقيم المجتمع، وهذا يؤدي إلى حدوث صراع داخلي، حيث يرغب الفرد في التعبير عن نفسه وتحقيق تلك الرغبات بسبب ضغط الدوافع الداخلية، بينما يقاوم الفرد هذه الرغبات بسبب مقاومة الذات، وتسعى هذه المكونات الداخلية، والنشاط الفردي، والدفاع عن الشخصية إلى التكيف مع الظروف الاجتماعية (الخالدي ، 2009:ص137).

الصراع القيمي هو تعبير عن الصراع الاجتماعي في المجتمع بجميع أشكاله وأشكاله، مثل صراع الأجيال (الأطفال، الشباب، الشيوخ) وأيضًا صراع القيم الحديثة والقيم القديمة، تبرز هذه الصراعات بين الشباب وتؤدي إلى الصراع القيمي، مما يؤدي إلى الكثير من الحيرة والشك والقلق والاضطراب النفسي والتوتر وضعف الدافعية والعزيمة وضعف الإنتاج لذلك، يجب على الشباب استخدام آليات الدفاع للتعامل مع هذه الصراعات ومعاناتها، وقد يلجأون إلى تغيير الظروف التي تسبب الصراعات (قظام، 1998: ص40).

ويعتقد الذبياني (2008) أن الصراع القيمي يحدث على مستويين، وهما:

- صراع القيم على المستوى الفردي: ويتمثل في التعارض وعدم التناسق في النظام القيمي للفرد نتيجة لعوامل متعددة.
- صراع القيم على مستوى الأفراد أو الأجيال: ويتمثل الصراع بين جيل يرغب في الحفاظ على العادات والتقاليد والقيم التي ورثها عن أجداده وآبائه، وجيل آخر تأثر بثقافات أخرى فاعتمد بعض قيمها وعاداتها وأنماط سلوكها ويرى أن ما يتوقعه الجيل السابق لا يتناسب مع الجيل الحالي(الذبياني ،2008: ص350).

النظرية التي فسرت الصراع القيمي

الصراع من وجهة نظرية التنافر المعرفي (Festinger, 1957)

تركت نظرية التنافر المعرفي للعالم فستنجر عام 1957 بصمة في تاريخ علم النفس الاجتماعي، في منتصف الخمسينات من القرن الماضي، كان علماء النفس يشرحون الظواهر النفسية والاجتماعية باستخدام الأساليب السلوكية، ومع تطور نظرية التنافر المعرفي لفستنجر وتجربتها الكلاسيكية، بدأ عصر جديد لعلماء النفس الاجتماعي ذوي التوجه المعرفي، ابتعد العديد من الباحثين عن التفسيرات المبنية على تعزيز المكافأة وانتقلوا إلى التفسيرات المعرفية الموجهة التي تم إنشاؤها من نظرية التنافر المعرفي، يمثل النظام المعرفي مجموعة معقدة ومتداخلة من الاتجاهات والمعتقدات والقيم التي تؤثر في السلوك وتتأثر به، واعتبر فستنجر الحاجة لتجنب التنافر أساسية تمامًا مثل الحاجة إلى الأمان أو الحاجة لتلبية الجوع (Griffin, 2006, P:228 ,Littlejohn & Foss ,2005 ,P:81)

وان ما تعنيه كلمة معرفي (Cognitive) ، فإنها تشير إلى العلاقات بين عناصر المعلومات المعرفية، والتي تشمل الأفكار والآراء والمدركات والمفاهيم والمعتقدات والتوقعات والمعلومات. أما التنافر (Dissonance)، فهو يعني عدم الانسجام أو التضارب أو التنافر (صراع) بين عناصر المعلومات المعرفية، والتي تشمل الأفكار والآراء والمدركات والمفاهيم والمعتقدات والتوقعات والمعلومات وهو حالة مؤذية يحاول الفرد فيها إيجاد طريقة لحل هذا الصراع. ويُعرف التنافر المعرفي أو الصراع بأنه قلق نفسي وتوتر، ويعود سببه عدم الثبات على فكرة من بين فكرتين أو أكثر متضاربة ويقدم هذا الصراع حافزًا للعمل بالأسهل من أجل استعادة الانسجام المعرفي بين الأفكار وعادةً ما نقوم بالتغيير دون أن ندرك حتى أننا قمنا بذلك .(Jones &Gerad,1967:P42)

عندما يشارك الأفراد في مهمة اختيار قسري حيث يجب عليهم اتخاذ قرار بين عنصرين متقاربين، يتضح مفهوم التنافر المعرفي بشكل أوضح يقومون بتقييم العناصر غير المختارة ويعرفون تغيير التفضيل الذي يحدث نتيجة للاختيار من خلال زيادة تصنيف العنصر المختار وتقليل تصنيف العنصر المرفوض، يُعرف هذا بانتشار البدائل أو الانتشار في السمة المميزة للظاهرة، حيث يفترض وجود سلسلة من المراحل التنفيذية التي تثيرها عملية الاختيار: توليد الصراع المعرفي، الكشف، المراقبة، الحل

(Salti,EL Karoui , Maillet & Naccache,2014)

هناك نوعان من الظواهر التي تؤدي إلى الاختلاف: الأول يتعلق بتدرك الفرد لعدم التناسق (Festinger,1964) والثاني عندما يعتبر المجتمع أو الثقافة هذا التدرك غير منا (Stone & Cooper,2001)

وأشار فستنجر أيضًا إلى وجود عاملين يستخدمهما الفرد لتقييم آرائه وقدراته، وهما الواقع الموضوعي(Objective Realty) والواقع الاجتماعي(Social Reality) يقصد بالواقع الموضوعي أن الفرد يقيم الموضوع الذي في ذهنه بمعايير موضوعية لتقييم آرائه وقدراته وعندما لا يستطيع الواقع الموضوعي القيام بذلك، يلجأ الفرد إلى الواقع الاجتماعي، حيث يقارن الفرد الموضوع مع الأفراد الذين يحملون الموضوع نفسه ويعود إلى مقارنة قراراته بقدراتهم(العكيلي، 2002: ص554).

وأشار (Festinger,1964) إلى أن الدعم الاجتماعي من الأشخاص المحيطين بالفرد يعتبر أهم مصدر للتنافر المعرفي لديه. في الوقت نفسه، يعتبر الدعم الاجتماعي وسيلة هامة لتقليل التنافر، حيث تتداخل عملية الاتصال والتأثير الاجتماعي مع خلق وتقليل التنافر. يعود السبب في ذلك إلى أننا نكتسب أفكارنا ومعتقداتنا من الآخرين ونحافظ عليها بفضل الدعم لتلك المعتقدات. ومع ذلك، في بعض الأحيان نتمسك بآراء ومعتقدات تختلف عن آراء ومعتقدات الآخرين، ومن هنا ينشأ التنافر نتيجة لعدم موافقة الجماعة على رأي الفرد، ويمكن أن يتم ذلك عن طريق تغيير رأي الفرد الخاص أو التأثير على أولئك الذين لم يوافقوا لكي يتطابق رأيهم مع رأي الفرد (Stiff and Mongeau , 2003,P:96).

والتنافر المعرفي أو الصراع هو حالة من حالات الدافعية، حيث يدفع التنافر أو الصراع الفرد إلى تغيير آرائه أو سلوكه، ومن الصعب تخفيف حدة الصراع دائمًا، وقد يكون من الصعب أحيانًا ولكنه ليس مستحيلاً تغيير السلوك في علاقة الصراع وهناك ظروف قد تستمر فيها الصراع لفترات طويلة بمقدار مقبول، ولفهم الصراع المعرفي كحالة من حالات الدافعية، يجب أن يكون لدينا فكرة عن الظروف التي تؤدي إليه (جلال، 1972: ص 369).

وللتخلص من آثار الصراع أو التنافر لدى الفرد، والتي يمكن أن تتجلى في حالة عدم الراحة النفسية والتوتر والقلق، وعدم التوافق الإدراكي المعرفي بسبب عدم التناسق بين معتقدات الفرد واتجاهاته وسلوكياته، وكذلك الشعور بالذنب الناتج عن تضاد معتقد الفرد مع سلوكه (Stice,1992) والشعور بعدم الراحة النفسية الناتج

عن التنافر المعرفي (George & Edward ,2009) ، يتجه الفرد إلى محاولة إزالة التنافر المعرفي أو على الأقل خفض مستوى التنافر لديه وتتم إزالة التنافر المعرفي بإحدى الطرق التالية: تخفيض درجة الأهمية للمعتقدات المتنافرة، ورفع درجة المعتقدات المتنافرة بإضافة معتقدات متناغمة تفوقها وزنًا، تغيير المعتقدات المتنافرة لتكون منسجمة ومتناغمة مع السلوك، أو تغيير السلوك نفسه، وأيًا من هذه الاستراتيجيات التي يستخدمها الفرد لإزالة التنافر تعتمد إلى حد كبير على عدد من المعتقدات المتنافرة والأهمية التي يضعها الفرد على كل معتقد (Campbell ,2008,P :4).

افتراضات نظرية التنافر المعرفي :

الافتراض الأساس لهذه النظرية هو أن رأي الفرد عن العالم يتوافق مع مشاعره وأفعاله، تؤكد هذه النظرية على الصراع الذي يحدث في اتجاهات وقيم الفرد، أو بين اتجاهاته وسلوكه، أو بين العديد من التصرفات التي يقوم بها و يرى فيستنجر في نظريته أن الأفراد، أينما وجدوا، يتأثرون بعمليات المقارنة الاجتماعية ويصدرون أحكامهم حول أنفسهم وحول الآخرين يعتمد رأيه على تحليل نتائج الدراسات التي أجراها في مجال الاتصال بين الجماعات الصغيرة، والتي تهدف إلى تحقيق الاتساق في سلوك الأفراد مع سلوك الجماعة، تركز هذه النظرية على فكرة أن الفرد، إذا كان يعرف أشياء متناقضة نفسيًا، فإنه يحاول جعلها أكثر توافقًا بطرق مختلفة إذا كانت هناك عناصر من المعلومات غير متوافقة نفسيًا، فإنها تعتبر في حالة صراع تنافر. يمكن تغيير هذه العناصر، ويمكن للفرد تغيير آرائه وسلوكه، مما يؤثر على معرفته وتصوره للعالم من حوله (جلال، 1972:ص396).

افترض فستنجر عندما يعاني الفرد من تضارب في المعارف (صراع قيمي)، ينشأ حالة توتر نفسي وقلق تجعله يعمل بجد لتقليلهما، حاول فستنجر أن يثبت أن الشخص الذي يواجه تضاربًا في اتجاهين يحتاج إلى اتخاذ أحدهما ومن المرجح أن يكون أقل قدرة على تحمل تغير الموقف إذا اتخذ القرار بناءً على إرادته الشخصية بدلاً من فرضه من مصدر خارجي، يمكن أن يستغرق اتخاذ القرار الذي يتخذه الفرد بنفسه وقتًا أطول مما لو تم توجيهه من مصدر خارجي (Sarson.l.g.1972: P278) .

كما ادرك (**Festinger** ,1957) عندما يكون الفرد جائعًا ، فإنه سيفكر في سلوك يقلل من الجوع ، وعندما يشعر الفرد بالتنافر ، فإنه سيفكر في سلوك يقلل من هذا التنافر ، وبعد ذلك سيقدم بعض الافتراضات التي تدعم نظريته ، مثل أن التعرض الانتقائي يمنع التنافر ، وأن الناس يتجنبون المعلومات التي قد تزيد من التنافر ، وأن الكثير من الناس يفضلون اختيار البرامج والمعلومات التي تتفق مع معتقداتهم (lrem & Selin , 2011,P:123).

ويرى فاستنجر أن الأفراد بطبيعتهم يميلون أكثر إلى التوافق بين معتقداتهم وسلوكهم، وأن التوافق بين العناصر المعرفية هو أمر نفسي أكثر منه منطقي، حيث يعتبر أي توافق بين العناصر المعرفية في عقل الفرد يمثل انسجامًا، بينما يعتبر أي عدم توافق يمثل تناقضًا وقد حدد فستنجر العلاقة بين هذه العناصر على النحو التالي:

- العلاقة ذات الصلة(**Relevance**) وتنقسم إلى نوعين:
- العلاقة المتناغمة(Consonant) : وهي عندما يحتوي أحد العنصرين أو الأفكار على شيء من الآخر، مما يعني أن الفكرة الأولى تشير ضمنيًا إلى الفكرة الثانية.
- العلاقة المتعارضة(Conflict): تنشأ هذه العلاقة عندما يكون هناك تناقض بين أحد العناصر نتيجة للآخر عند التفكير فيها بشكل منفصل، مما يعني أن الفرد يحمل فكرتين تتعارضان.
- العلاقة غير ذات الصلة(Irrelevance)وتعني أن أحد العناصر لا يحتوي على أي شيء من الآخر.

ويلخص فستنجر التنافر المعرفي بالمعادلة التالية:

التنافر = الأهمية × عدد المعارف المتنافر
الأهمية × عدد المعارف المنسجمة

اي ان بزيادة عدد المعارف المتنافرة وأهميتها، يتزايد التنافر وبزيادة عدد المعارف المتوافقة وأهميتها، يقل التنافر (Festeinger,1967:P14).

ولكن ما الذي يحدث بوجود التنافر أو عدم الاتساق بين العمليات المعرفية ؟ وما التأثير الذي يقع على الفرد ؟ ذلك ما أثاره فستنجر في بحوثه، فأعلن عن فرضيتين أساسيتين هما:-

-ان حدوث التنافر المعرفي يبعث على حالة من عدم الارتياح النفسي تدفع الفرد إلى محاولة خفضه، وصولا الى حالة الاتساق.

- وبهدف الوصول الى حالة الانساق، فان الأمر يقتضي تجنب المواقف او المعلومات التي من شأنها أن تستثير التنافر.

- ومن الواضح من هذه الافتراضات أن الصراع المعرفي هو حالة نفسية غير مريحة وغير سارة تسبب القلق يحدث هذا الصراع عندما يتعرض الفرد لمواقف أو معلومات تتعارض مع معتقداته، مما يؤدي إلى عدم التناسق في معرفته أو إلى تناقض في معرفته وقد أشار فستنجر (1967) إلى أن المواقف أو المعلومات التي تثير التنافر تتضمن ما يلي:

- يحدث التنافر (الصراع) عندما لا يكون هناك تناسق بين جوانب المعرفة للفرد أو بين معتقداته ومعرفته.
- يحدث التنافر (الصراع) عندما نتصرف بطريقة تتعارض مع العادات الثقافية، وبالطبع يشعر الفرد بالراحة ويتجنب الشعور بالتنافر عندما يتوافق مع العادات الثقافية. (جلال،1972:ص372) .

وهنا استنتجت الباحثتان أن الصراع القيمي هو سعي الفرد للتخلص من التوتر وتحقيق التوافق بين الأفكار المتناثرة من أجل اختيار البديل الأنسب الذي يسعى الفرد لتحقيق أهدافه وهذا بدوره يقلل من حدة الصراع أو التنافر بين الأفكار والآراء والمعتقدات داخل الفرد.

مسوغات تبني الباحثتان نظرية (ليون فستنجر ،1957)

- تعتبر نظرية التنافر المعرفي أكثر شمولًا من وجهة نظر الباحثتان، حيث تتناول الصراع بين الآراء والاتجاهات والمعتقدات والأفكار على أساس حالة من التناقض والتنافر المعرفي وبالتالي يسعى الفرد باستمرار إلى تحقيق التوازن والانسجام بين تلك الأفكار والآراء والاتجاهات الفكرية والمعتقدات، حيث يهدف إلى الوصول إلى الاستقرار والاتزان النفسي.

- توفر نظرية التنافر المعرفي تفسيرًا واضحًا وكافيًا للصراع القيمي، الذي يحدث عندما يكون هناك تنافر أو تناقض بين فكرتين أو أكثر، وينتج عن هذا الصراع حالات من التوتر والقلق والأزمات النفسية التي يمكن أن تكون لها آثار خطيرة على الفرد.

المبحث الثالث: منهجية البحث واجراءاته

منهج البحث Research Approach

استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي

- **مجتمع البحث وعينته:**

ويتحدد البحث الحالي بطالبات جامعة ديالى للتخصص (العلمي والانساني) من الدراسات الاولية الصباحية للعام الدراسي (2023_2024) اذ بلغ عددهم (12,030) طالبة.

ثانيا عينة البحث: فتألفت عينة الدراسة من الأتي :

يقصد بعينة البحث اختيار جزء من مجتمع البحث الكلي بحيث يمثل هذا الجزء تمثيلاً صحيحاً في جميع خصائصه (الخطيب واخرون، 1985: ص39)، ويبين ذلك في الجدول (1).

جدول (1)العينات المستخدمة في البحث الحالي مع اعدادها

ت	العينة المستخدمة	العدد
	العينة الاستطلاعية للكشف عن المشكلة	30
1	عينه وضوح التعليمات وفقرات المقياس	30
2	عينة التحليل الإحصائي	400
3	عينة الثبات بطريقة الاختبار - واعادة الاختبار	30
4	عينة تطبيق البرنامج	100
	المجموع	590

جدول(2)
عينة التحليل الإحصائي موزعة حسب الكليات وعدد الطالبات في كل كلية

ت	اسم الكلية	عدد المجتمع	عدد العينة	النسبة المئوية
1	كلية التربية الأساسية	3010	138	%35
2	كلية التربية للعلوم الإنسانية	3150	144	%36
3	كلية الإدارة والاقتصاد	511	23	%6
4	كلية التربية الرياضية	267	12	%3
5	كلية العلوم الإسلامية	1100	50	%12
6	كلية الفنون الجميلة	501	23	%6
7	كلية التربية المقداد	216	10	%2
المجموع		8755	400	%100

سادسا : اداتا البحث :

لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي ، قامت الباحثتان ببناء اداتا البحث وهي مقياس(الصراع القيمي) وبناء برنامج ارشادي بأسلوب (اعادة البنية المعرفية)لخفض الصراع القيمي لدى طالبات الجامعة وذلك عن طريق الجلسات الأرشادية التي سيتم عرضها في المبحث الرابع.

1- مقياس الصراع القيمي :

أولاً: مقياس الصراع القيمي

لتحقيق هدف البحث لا بد من توافر مقياس يتلاءم مع طبيعة السمة المراد قياسها وطبيعة مجتمع البحث، كما يجب ان يتوافر فيه الخصائص السايكومترية، لذا قامت الباحثتان ببناء مقياس الصراع القيمي وفق اسلوب (ليكرت) في بناء أداة البحث كونها طريقة شائعة الاستخدام:

لغرض بناء مقياس الصراع القيمي مرت عملية البناء بعدد من الخطوات وهي كالآتي:

أولاً: تحديد مفهوم الصراع القيمي

- تبنت الباحثتان تعريف فستنجر (Festinger,1957:P44)هو الصراع الذي يحدث في القيم والاتجاهات وبين اتجاه الفرد وسلوكه والعديد من تصرفاته وهو اصدار الفرد الاحكام على نفسه وعلى الأخرين.

ثانيا : كتابة صياغة فقرات المقياس وتوزيعها على المقياس:-

تم صياغة (29) فقرة بالصيغة الاولية اعتمادا على تعريف النظري لفستنجر (Festinger,1957) للصراع القيمي وعليه فأن مجموع درجات الاستجابات على هذه الفقرات بأكملها انما تقيس درجة مستوى الصراع القيمي للمستجيب عليها .

ثالثا: عرض المقياس على مجموعة من المحكمين

بعد ان تمت صياغة تعليمات المقياس وصياغة فقراته قامت الباحثتان بعرض (المقياس) بصيغته الأولية المكون من (29) فقرة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس والارشاد النفسي والتوجيه التربوي

بتقدير مدى صلاحية الفقرات لقياس الصراع القيمي لغرض الحكم على المقياس وتقويمه من حيث صلاحية فقراته ـ ووضوح تعليماته وبعد مراجعة ارائهم تم استبقاء الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق اكثر من (80%) وتعديل بعض الفقرات .

رابعا : طريقة تصحيح المقياس :

اعتمدت الباحثتان على المدرج الخماسي لكل فقرة من فقرات مقياس الصراع القيمي حيث اعطيت كل فقرة درجة تتراوح ما بين (1ــ5) والبدائل هي (تنطبق علي دائماً ـ تنطبق علي غالباً ــ تنطبق علي احياناً ــ تنطبق علي نادراً ــ لا تنطبق علي ابداً)، وتم الاتفاق على عملية تصحيح المقياس بإعطاء الدرجات (1،2،3،4،5) للفقرات الايجابية، وإعطاء الدرجات (5،4،3،2،1) للفقرات السلبية.

خامسا: التحليل الإحصائي لمقياس الصراع القيمي

ان الهدف من التحليل الإحصائي هو الإبقاء على الفقرات التي تخدم البحث واهدافه واستبعاد الفقرات الغير مناسبة (الكبيسي، 2010: ص270).

ومن ابرز الاساليب المستعملة في تحليل الفقرات:

أ- القوة التميزية للفقرات (للمجموعتين المتطرفتين):

ولحساب القوة التميزية لكل فقرة من فقرات مقياس الصراع القيمي قامت الباحثتان باستعمال اسلوب المجموعتين الطرفيتين على النحو الآتي:

- تطبيق المقياس المؤلف من (29) فقرة على عينة البحث الحالي البالغة (400) طالبة وبعد التطبيق تم اعطاء درجة لكل اجابة عن كل فقرة وفق طريقة تصحيح مقياس الصراع القيمي, ترتيب الدرجات التي حصل عليها الطالبات تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة, تحديد (108) من الاستمارات الحاصلة على اعلى درجات في مقياس الصراع القيمي للمجموعة العليا و (108) استمارة للمجموعة الدنيا اذ اصبح المجموع الكلي للعليا والدنيا (216) استمارة , وبعد تحديد المجموعتين العليا والدنيا استعملت الباحثتان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس والبالغ عددها (29) فقرة، وقد تبين ان جميع فقرات المقياس كانت دالة، وهي اكبر من القيمة من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى (0,05) ودرجة الحرية (214)، والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول رقم(2) القوة التميزية لفقرات مقياس الصراع القيمي باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
1	4.2593	0.83577	2.7593	1.40673	9.527	دالة
2	3.7407	1.05344	2.1481	0.86267	12.155	دالة
3	3.4167	1.14488	2.2037	1.26609	7.385	دالة
4	3.9537	0.90051	2.2037	1.19781	12.136	دالة

دالة	10.674	1.32039	2.5648	0.94331	4.2315	5
دالة	11.456	1.10174	4.1019	1.10174	4.1019	6
دالة	11.911	1.06227	1.7407	1.35378	3.7130	7
دالة	9.517	1.38778	2.5926	0.99684	4.1574	8
دالة	6.373	1.33602	3.0093	0.76591	3.9537	9
دالة	7.804	1.30297	2.8241	1.11350	4.1111	10
دالة	9.936	1.31319	2.7037	0.87596	4.2130	11
دالة	12.428	1.13119	2.6944	0.81411	4.3611	12
دالة	7.373	1.18177	2.8796	1.02761	3.9907	13
دالة	11.447	1.21042	2.5463	0.79082	4.1389	14
دالة	10.519	1.19835	2.1759	1.15571	3.8611	15
دالة	12.690	1.27887	1.8333	0.97405	3.7963	16
دالة	12.353	1.20616	2.2778	0.97365	4.1204	17
دالة	7.887	1.48172	2.4722	1.27069	3.9537	18
دالة	13.966	1.23425	2.5000	0.87995	4.5370	19
دالة	8.227	1.24430	2.3889	1.25341	3.7870	20
دالة	9.873	1.42187	2.3426	1.02761	4.0093	21
دالة	11.061	1.25397	2.4167	1.06341	4.1667	22
دالة	12.843	1.44903	2.2222	0.97365	4.3796	23
دالة	13.470	1.28855	2.3241	0.92441	4.3796	24
دالة	14.147	1.51863	2.4537	0.58004	4.6667	25
دالة	14.619	1.26386	2.1944	0.88030	4.3611	26
دالة	10.650	1.40424	2.5093	1.00311	4.2778	27
دالة	19.270	0.87833	1.5648	0.97636	4.0000	28
دالة	13.208	1.21100	2.1389	1.12632	4.2407	29

دلالة فقرات المقياس عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (214) ومقارنتها بالقيمةالجدولية 1,96.

ب- طريقة الاتساق الداخلي:

وتشير هذه الطريقة إلى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية, وان كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس ككل (Allen&Yen,1979,p: 124).

ج- علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس

إن مؤشر صدق الفقرة في المقياس هو ارتباط درجتها لمحك داخلي او خارجي, وإذا لم يتوفر محك خارجي يستخدم محك داخلي ،وأفضل محك داخلي هو درجة المستجيب الكلية على المقياس, (ملحم,2000: ص19).

ولحساب ومعرفة مدى ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس استعملتُ معامل ارتباط بيرسون بأستعمال عينة التحليل الإحصائي ذاتها للفقرات والبالغة (400) مستجيب, وتبين إن جميع فقرات المقياس ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطا ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398), حيث تم مقارنة القيم المحسوبة مع القيم الجدولية البالغة (0.17) وكانت جميع الفقرات دالة والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول(3) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
1	0.519**	9	.310**	17	0.577**	25	0.586**
2	0.496**	10	.493**	18	0.446**	26	0.589**
3	0.409**	11	.453**	19	0.572**	27	0.546**
4	0.559**	12	.567**	20	0.397**	28	0.646**
5	0.496**	13	.327**	21	0.513**	29	0.564**
6	0.524**	14	.490**	22	0.517**		
7	0.533**	15	.496**	23	0.581**		
8	0.520**	16	.579**	24	0.565**		

الخصائص السايكومترية لمقياس الصراع القيمي :

قامت الباحثتان بالتحقق من الخصائص السايكومترية لمقياسها الحالي بواسطة المؤشرات الأحصائية الأتية :-

تحققت الباحثتان من صدق المقياس كما يأتي:

أ- الصدق الظاهري:

عرضت الباحثتان مقياس الصراع القيمي بصورته الاولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس والارشاد النفسي والقياس والتقويم

من اجل التأكد من صلاحية التعليمات ، وصلاحية الفقرات ومدى ملائمتها لقياس الصراع القيمي ، وفي ضوء ما اقترحه الخبراء من اراء تم تعديل صياغة بعض الفقرات من الصيغة الاولية وقد استعملت الباحثتان قانون مربع كاي للحصول على موافقة الخبراء وكذلك النسبة المئوية ، وبقد حصلت اغلب الفقرات على نسبة قبول اكثر من (80%)فأكثر بوصفها معيارا للموافقة على الفقرات.

جدول (3)

قيم مربع كاي لأراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الصراع القيمي

أرقام الفقرات	المحكمين		النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المحسوبة	الجدولية	مستوى دلالة 0,05
	الموافقون	غير الموافقين				
1-3-4-5-6-8-9-12-14-19-21-25-28	20	0	%100	20	3,84	دالة
7-11-15-18-20	19	1	%95	16,2		دالة
2-10-13-16-29	18	2	%90	12,8		دالة
17-22-23-24-26-27	17	3	%85	9,8		دالة

ب- صدق البناء

يعد هذا من اكثر انواع الصدق أهمية ويشكل الإطار النظري في المقياس والموجه لخدمته ويعد مدى قياس الاختبار او المقياس للسمة او الظاهرة المعينة، إذ إن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني إن الفقرة تقيس المفهوم او السمة الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس (الصمادي والدرابيع، 2004: ص183)،

وقد تحققت الباحثتان من مؤشرات صدق البناء لمقياس الصراع القيمي كما تم ذكره في الصفحات السابقة

ثانياً: الثبات

وقد تحققت الباحثتان من ثبات مقياس الصراع القيمي بطريقتين هما:

- طريقة اعادة الاختبار:

واستخرجت الباحثتان معامل (الثبات بطريقة اعادة الاختبار) عن طريق تطبيق المقياس على افراد العينة مؤلفة من (30) طالبة من طالبات كلية التربية المقداد المرحلة الثالثة بالطريقة العشوائية البسيطة وبعد مرور فترة زمنية بحدود عشرة ايام، تم تطبيق المقياس على افراد العينة نفسها مرة اخرى، ثم يتم (احتساب معامل ارتباط بيرسون)، بين درجات الطالبات في الاختبار الاول والثاني وبلغت قيمة معامل الارتباط (0,80) درجة، وهو يدل على معامل ثبات المقياس يتمتع بثبات جيد.

2- طريقة الفاكرونباخ:

وقامت الباحثتان باستخراج قيمة (معامل الفاكرونباخ) عن طريق تطبيق المقياس على عينة مكونة من (30) طالبة اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة فكانت قيمة معامل الثبات (0,75) وهو معامل اتساق جيد، إذ يمكن القول بأن البحث الحالي توصل الى بناء اداة لقياس الصراع القيمي يتمتع بمؤشرات الصدق والثبات وكذلك مؤشراً على تحليل الفقرات وكفاءتها للتميز بين المستجيبات.

المؤشرات الإحصائية لمقياس الصراع القيمي

عند ملاحة القيم الاحصائية لمقياس الصراع القيمي ، نجد ان تلك القيم الاحصائية تتسق مع معظم مؤشرات المقاييس العلمية ، مما يسمح اعطاء ثقة في نتائج تطبيق المقياس جدول (4) يوضح ذلك .

الجدول (4)المؤشرات الإحصائية لمقياس الصراع القيمي

المؤشرات الإحصائية	درجات العينة
الوسط الحسابي Mean	95,0400
الخطأ المعياري Std. Error of Mean	1,03651
الوسيط Median	95,0000
المنوال Mode	95,00
الانحراف المعياري Std. Dev	20,73024
التباين Variance	429,743
الالتواء Skewness	0,394-
الخطأ المعياري للالتواء Std. Error of Skewness	0,122
التفرطح Kurtosis	0,046-
الخطأ المعياري للتفرطح	0,243
المدى Range	97,00
اقل درجة Minimum	44,00
أعلى درجة Maximum	141,00

المبحث الرابع:

لغرض تحقيق هدف البحث في بناء برنامج ارشادي مقترح بأسلوب اعادة البنية المعرفية في خفض الصراع القيمي لدى طالبات الجامعة :

يتم من خلال التخطيط للبرنامج الإرشادي

يعد التخطيط للبرامج الإرشادية من الصفات الأساسية للبرنامج الإرشادي، حيث يعتمد على مجموعة من الخطوات الرئيسية وتقدم كل خطوة أساسًا قويًا للخطوة التالية، بعد أن تطلعت الباحثتان على العديد من نماذج تخطيط جلسات البرنامج الإرشادي فقد اعتمدت على انموذج بوردرز (Borders & Drury,1992) يشمل الخطوات الأتية:

1 - تحديد حاجات المسترشدات وتقديرها.
2 - وضع أهداف البرنامج الأرشادي استنادًا إلى ما يظهر من حاجات المسترشدات.
3 - اختيار الأولويات.
4 - تحديد الأنشطة والفعاليات المستخدمة في البرنامج الأرشادي.
5 - تحديد الخطوات التي اتبعتها المرشدة في تنفيذ البرنامج الأرشادي.
6 - تقييم كفاءة البرنامج الأرشادي وتنفيذه من خلال النتائج التي تم التوصل إليها.
. (Borders & Drury, 1992,P:487)

وتتطرق الباحثتان الى الخطوات بشيء من التفصيل وكالآتي:

1-تحديد حاجات المسترشدات وتقديرها :

لغرض تحديد حاجات المسترشدات قامت الباحثتان بتحديد حاجات المسترشدات عن طريق تحويل فقرات مقياس الصراع القيمي الى عناوين للجلسات الأرشادية بعد الرجوع الى الأطار المرجعي للبحث والجدول (5)يوضح ذلك :

جدول (5) تحويل فقرت مقياس الصراع القيمي الى عناوين جلسات البرنامج الأرشادي

ت	الفقرة	عنوان الجلسة	تسلسل الجلسة
11	لدي علاقات صداقة مع طالبات نختلف مع بعضنا في القيم	احترام اراء الاخرين	الجلسة الثانية
2	افكاري غير منسجمة مع افكار اسرتي		
27	اغضب عندما يتدخل افراد اسرتي في خصوصياتي		
28	اتمرد على قوانين وانظمة الجامعة		
12	ارى ان قيم مجتمعي يجب تغيرها لانها لا تلبي احتياجات الاخرين	التفكير الايجابي	الجلسلة الثالثة
16	اسعى الى مناهضة انحراف قيم مجتمعي		
2	اجد الصعوبة في التكيف مع الاخرين اثناء المشاركة في المناسبات الاجتماعية	التفاعل الاجتماعي	الجلسة الرابعة
4	تصوري بتعرضي للنقد يقلل من رغبتي للمشاركة بالاعمال		
6	تمسكي بالقيم الاجتماعية السائدة في المجتمع يتعارض مع ماارغب يه		
20	ارى ان افكاري تتطابق مع افكار مجتمعي		
10	اشعر بالتناقض بين ماارغب به وبين ماجده في المجتمع	تحقيق الهدف	الجلسة الخامسة
19	اتمنى العيش في مجتمع غير مجتمعي		
3	اشعر اني مسلوبة الحرية الفكرية في مجتمعي	اتخاذ القرار	الجلسة السادسة
5	عادات وتقاليد المجتمع تتناقض مع افكاري		
26	افعل ماريد على الرغم من تحذير الاخرين لي		
24	يؤلمني مشاهدة بعض الطالبات ملتزمات بعادات وتقاليد المجتمع	التحكم الذاتي	الجلسة السابعة
7	ارتدي الملابس المرغوبة في مجتمعي لكني غير مقتنعة بها		
23	يزعجني انتشار العادات الغريبة في مجتمعي		
1	اتجنب الاختلاط مع زميلاتي اللواتي اختلف معهن في الرأي	الاستقلالية	الجلسة الثامنة
8	قيم المجتمع الذي اعيش فيه تقف امام تحقيق رغباتي		
22	اقلق على قيم مجتمعي عندما ارى الطالبات في	قلق المستقبل	الجلسة

	الجامعة يقلدن السلوكيات الدخيله		التاسعة
29	ارى ان عادات وتقاليد مجتمعي غير مناسبة مع التطورات الحالية		
15	اتمرد على اسرتي عندما يقدمون لي النصيحة	التنظيم الذاتي	الجلسة العاشرة
21	عادات وتقاليد مجتمعي تمنعني من تقليد تصرفات بعض المشاهير	الالتزام	الجلسة الحادية عشر
13	ادافع عن قيم مجتمعي عندما ينتقده الاخرين		
25	اتمنى ان يعيش الناس حولي مثل ماريد		
9	ارغب في تكوين علاقات زمالة مع الطالبات لكني مدركة انها علاقات مؤقته		
14	احترم قيم مجتمعي كي لا اتعرض للنقد		
18	احافظ على الموروث الاخلاقي لمجتمعي		

ثانياً: صياغة اهداف البرنامج الإرشادي:

وعند تحديد الحاجات وضعت الباحثتان عدد من الاهداف التي يراد تحقيقها وهي :

1.**الهدف العام** :الهدف الذي يكون لبيان النتيجة النهائية للعملية الأرشادية وقد تم تحديد الهدف العام للبرنامج الأرشادي بـ (خفض الصراع القيمي لدى طالبات الجامعة بأستخدام اسلوب اعادة البنية المعرفية).

2. **الهدف الخاص** : بمعنى (هدف الجلسة) : هو الهدف الذي يبين السلوك المتوقع حدوثة لدى المسترشدة بعد ان تتعلم السلوك المراد تعليمه (نشوان ،1997: ص 51) اذ قامت الباحثتان بتحديد اهداف خاصة لكل جلسة ارشادية بما يتلاءم مع موضوع الجلسة .

3. الهدف السلوكي : يكون هذا الهدف قابل للملاحظة والقياس ، وان الهدف منه مساعدة المسترشدة لتحقيق الاهداف العامة للبرنامج الأرشادي (الخطيب ، 1995: ص 83).

ثالثاً: تحديد الأولويات: يتم تحديد الأولويات زفقا لأجابات العينة المستفيدة على مقياس الصراع القيمي ، ومن ثم استخراج الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرات المقياس لغرض ترتيبها بحسب اهميتها من اجل وضعها في جلسات البرنامج.

ـ تقويم أداء وكفاية البرنامج الإرشادي:

ويتم ذلك من خلال **التقويم التمهيدي** ويتم قبل البدء بتنفيذ البرنامج ، والمتمثلة في صدق البرنامج و تكافؤ العينة وتحديد الحاجات والاختبار القبلي , **التقويم البنائي** وتقترح الباحثتان ان تتم عملية التقويم هذه في طرح الأسئلة المتعلقة بموضوع الجلسة الأرشادية للمسترشدات في نهاية كل جلسة، بهدف معرفة مدى استفادتهن من أنشطة الجلسة الأرشادية ومتابعة التدريبات في بداية كل جلسة, **التقويم النهائي** يحصل ذلك من خلال الاختبار البعدي لمقياس الصراع القيمي لأفراد المحموعة التجريبية ، لتحديد التغير الحاصل في سلوك المجموعات ، ومعرفة مدى تأثير الأسلوب الأرشادي .

صدق البرنامج الإرشادي:

أ- **الصدق الظاهري للبرنامج:** عرضت الباحثتان جلسات البرنامج الارشادي على مجموعة من المختصين في مجال الارشاد النفسي لمعرفة ارائهم و مقترحاتهم حول البرنامج الارشادي ومدى ملائمة عناوين جلسات البرنامج مع فقرات المقياس والوقت المخصص للجلسات .

نموذج مخطط للجلسة ارشادية مقترحة

الجلسة الثانية : احترام اراء الاخرين مدة الجلسة : 60 دقيقة

الموضوع	احترام آراء الأخرين
الحاجة	ـ حاجة المسترشدات الى احترام آراء الأخرين.
هدف الجلسة	ـ تنمية قدرة المسترشدات على احترام أراء الأخرين.
الاهداف السلوكية	ـ جعل المسترشدة قادرة على ان: ـ تُعرف مفهوم احترام آراء الأخرين. ـ تشرح اهمية احترام آراء الأخرين . ـ تتعامل باحترام مع الآخرين. ـ تميز كيفية احترام اراء الأخرين.
الفنيات	تقديم الموضوع ـ الحوار والمناقشة ـ لعب الدور ـ التعزيز الاجتماعي ـ التقويم ـ التدريب البيتي.
النشاطات	ـ تقوم الباحثتان بالترحيب بالمسترشدات وتشكرهن على الالتزام بالوقت المحدد وتقدم لهن الشكر والثناء. ـ تقوم الباحثتان بتقديم موضوع الجلسة (احترام آراء الآخرين) وتعرفه وتناقشه معهن. ـ توضح الباحثتان أهمية احترام آراء الأخرين. ـ تقوم الباحثتان باستخدام فنية (لعب الدور) لتنمية احترام آراء الآخرين لدى المسترشدات. ـ تقوم الباحثتان بتقديم التعزيز الاجتماعي للمسترشدات اللواتي شاركن في الجلسة بعباره (احسنتِ – بارك الله فيكِ).
التقويم البنائي	ـ تقوم الباحثتان بتوجيه الأسئلة الأتية: ـ ما معنى احترام آراء الآخرين؟ ـ ما أهمية احترام آراء الآخرين؟ ـ تقوم الباحثتان بتحديد الإيجابيات والسلبيات التي دارت في الجلسة.
التدريب البيتي	ـ تطلب الباحثتان من المسترشدات بكتابة موقف عن استطاعوا فيه احترام آراء الآخرين.

المبحث الخامس

اولا : عرض النتائج :-

حققت الباحثتان هدف البحث والتوصل الى النتائج في بناء برنامج ارشادي مقترح بأسلوب (اعادة البنية المعرفية) في خفض الصراع القيمي لدى طالبات الجامعة ،

والذي تم التطرق اليه في الفصل الرابع وبناء على ما تقدم قدمت الباحثتان عددا من التوصيات والمقترحات كالأتي :

ثانياً : التوصيات :

في ضوء نتائج البحث الحالي واستنتاجاته توصي الباحثتان بما يأتي:-

1. من الممكن افادة وزارة التعليم العالي من البرنامج الارشادي لتخفيف الصراع القيمي للطالبات.
2. الاهتمام بمشكلات الطالبات من قبل شعب ووحدات الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، وايجاد الحلول المناسبة لها لانهم يعانون من الصراع القيمي .
3. يمكن افادة الوحدة الارشادية في الكلية من البرنامج الارشادي (بأسلوب اعادة البنية المعرفية)الذي اعدته الباحثتان لخفض الصراع القيمي لدى طالبات الجامعة .
4. يمكن افادة المرشدين في اقسام الكليات كافه من مقياس (الصراع القيمي) الذي اعدته الباحثتان للكشف عن الطاليات اللاتـي يُعانين من الصراع في حياتهن اليومية.

ثانيا :المقترحات :

1. اجراء دراسة مماثلة لهذا البحث على عينات اخرى من المجتمع.
2. تطبيق البرنامج الارشادي الذي تم بناءه على عينة البحث.
3.اجرا دراسة لمعرفة العلاقة بين الصراع القيمي مع متغيرات اخرى كـ (الانفعالات السلبية ، الاكتأب).

المصادر والمراجع :

1_كفافي، علاء الدين (1990): *الصحة النفسية*، الطبعة الثالثة، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والاعلان، القاهرة، مصر.
2_فليح، زينب حسين (2022): *التعقيد العاطفي وعلاقته بالصراع القيمي لدى طالبات الجامعة*، رسالة ماجستير، جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الانسانية.
3_ابو عباه، صالح بن عبدالله (2000): *الارشاد النفسي والاجتماعي*، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.
4_سفيان، بوعطيط (2012): *القيم الشخصية في ضل التغير الاجتماعي وعلاقتها بالتوفيق المهني (أطروحة دكتوراه)*، جامعة منتوري، قسنطينة.
5_ملحم، سامي محمد (2015): *الارشاد النفسي مراحل العمر*، ط1، دار الاعصار للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
6_العكيلي، احمد عبد الزهرة سالم (2002): *اتجاهات الطلبة نحو أساليب الحياة في الغرب*، مجلة جامعة المستنصرية، كلية الآداب، قسم علم النفس، العدد92، بغداد، العراق.
7_الصمادي، عبدالله والدرابيع، ماهر(2004): *القياس والتقويم النفسي والتربوي*، مكتبة الرشيد، الرياض.

8_جلال، سعد (1972): *علم النفس الاجتماعي*، منشورات الجامعة الليبية، طرابلس، ليبيا
9_العزة، سعيد حسني (2006): *دليل المرشد التربوي في المدرسة*، ط1، الدار الدولية ودار الثقافة، عمان، الاردن.
10_الذبياني، محمد بن عودة (2008): *الصراع القيمي في المجتمع السعودي ودور وسائط التربية في علاجه*، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتنمية، الرياض
11_العميان، محمود سليمان (2002): *المنظومة القيمة لمدير المدراس في الأردن وعلاقتها بالجنس المؤهل العلمي والخبرة والمستوى المدرسة*، مجلة جامعة دمشق، سوريا.
12_الخالدي، اديب محمد (2009) : *المرجع في الصحة النفسية*، بغداد، مكتب اباييل.
13_قظام، محمود سعود (1998): *الصراع القيم لدى الشباب العربي*، المكتبة الوطنية، عمان، الأردن.
14_خليفة، عبد اللطيف محمد (1992): *ارتقاء القيم دراسة نفسية*، الطبعة الاولى، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، الكويت.

ترجمة المصادر والمراجع العربية :Arabic sources

1_ Kafafi, Alaa El-Din (1990*): Mental Health*, Third Edition, Hijr for Printing, Publishing, Distribution and Advertising, Cairo, Egypt.
2_ Falih, Zainab Hussein (2022): *Emotional Complexity and Its Relationship to Value Conflict among Female University Students, Master's Thesis, University of Diyala,* College of Education for Humanities.
3_ Abu Abah, Saleh bin Abdullah (2000): *Psychological and Social Counseling,* Al-Obeikan Library for Publishing and Distribution, Riyadh, Saudi Arabia.
4_ Sufyan, Bouatit (2012*): Personal Values in Light of Social Change and Their Relationship to Professional Success (PhD Thesis),* University of Mentouri, Constantine.
5_ Malham, Sami Muhammad (2015): *Psychological Counseling*, Life Stages, 1st Edition, Dar Al-Aasar for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
6_ Al-Akeili, Ahmed Abdul Zahra Salem (2002): *Student Attitudes Towards Western Lifestyles*, Al-Mustansiriya

University Journal, College of Arts, Department of Psychology, Issue 92, Baghdad, Iraq
7_ Al-Samadi, Abdullah and Al-Darabi, Maher (2004): *Psychological and Educational Measurement and Evaluation*, Al-Rasheed Library, Riyadh.
8_ Jalal, Saad (1972): *Social Psychology*, Publications of the Libyan University, Tripoli, Libya
9_ Al-Ezza, Saeed Hosni (2006): *The Educational Counselor's Guide in Schools,* 1st ed., International House and House of Culture, Amman, Jordan.
10_ Al-Dhabyani, Muhammad bin Awda (2008): *Value Conflict in Saudi Society and the Role of Educational Media in Treating It*, Future of Arab Education Journal, Arab Center for Development, Riyadh
11_ Al-Amian, Mahmoud Suleiman (2002): *The Value System of School Principals in Jordan and Its Relationship to Gender,* Academic Qualification, Experience and School Level, Damascus University Journal, Syria.
12_ Al-Khalidi, Adeeb Muhammad (2009): *The Reference in Mental Health,* Baghdad, Ababil Office.
13_ Qatham, Mahmoud Saud (1998): *Value Conflict among Arab Youth*, National Library, Amman, Jordan.
14_ Khalifa, Abdul Latif Muhammad (1992): *The Rise of Values, a Psychological Study, First Edition*, Alam Al-Ma'rifa for Publishing and Distribution, Kuwait

المصادر والمراجع الاجنبية: References

1_Baron, J. (1996): *Norm-endorsement Utilitarianism and the nature of utility, Economic and Philosophy* , New York :Academic.
2_Corey, G (1990): *Theory and practice of group counseling (3 rd ed), Thomson Brooks Cole Publishing*.
3_Festinger, L. (1957): *A theory of cognitive dissorance Stanford ,CA: stanford University press*.
4_Gilliland, B, James, K & Bowman, J (1994): *Theories and Strategies in counseling and psychotherapy*, Boston, Allyn and Bacon.

5_Glass ,C.,&Shea C, (1986*): (Cognitive therpy for shyness and social anxiety .ln W.H Jones ,E .M .Cheak & S.R .Briggs (Ed) ,Shyness perspectives on research and treatment* .New York : plenum press.
6_Helerigel, D, Slocum, J & Woodman, R (2001): *Organizational behavior South* _ Western college publishing.
7_Hodge, BJ, Ant.management, 7Th, *Houghton Mifflin Company, u. s.a 200.*
8_Jones & Gerard (1967): *Foundations of social Pschology , John Willey and sons.*
9_Marx, K, & Engels, F (1963): *The Gremam ideology*, New York, International Publisher.
10_Meichenbaum (2008): *Stress inoculation training . ln W.0'Donohe & J .E .Fisher (Eds), Congnitve behavior therapy: Applying empirically supported techniques in your practice* (2nd ed .,p 529-532).Hoboken ,N J : Wiley.
11_Michael E. (2013). *The Strength of Self-Acceptance Theory*, practice & research, Springer.
12_Okun ,Co(1988): *Effective Heeling interviewing* , counseling technia use (2nd -ed) California Brook Cole pub.
13_Parker .I, (2007): *Revolution in Psychology*: alienation to emancipation, London, PLuto Press.
14_Rokeach , Milton (1973): *The nature of human value*, New York The Free press.
15_Sarson. L. g (1972): *Personality on objective approach,* john wiley, new Y.